ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع السر واستعار الكرش والعيبة
لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي
منعطفا اي مرتديا والعطاف الرداء والدسما السودا اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه
عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار وقيل فرحا لاهتزاز سرير
وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين ضغاين يعني الاوس والخزرج كان البرا من الخزرج
وسعد من الاوس والضغاين كانت بينهم قبل الاسلام ويبعد على البرا ما حمل عليه جابر وانما تاول ان العرش السرير
فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا لبني قريظة ولا مسجد هناك
وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود
بسند البخاري عن شعبة او يكون هناك مسجد خطه صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر ابن ابي شيبة
عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الملك من دون
بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي خير دور الانصار اي قبا
ئليهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها
وكلاهما صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى اي سابقة وتقدم فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق
مجبوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي يترس عليه بقبيلة يقال للترس جوبة الجحفة بحاء مهملة
ثم جيم مفتوحتين الترس شديد القد بفتح القاف بعدها دال كذا في هذه الرواية اي شديد النزع ولذلك
اتبعه بقوله يكسر قوسين او ثلاثة فقيل ان الرواية بكسر القاف ويكسر بفتح الياء المثناة من تحت يريد وتر
القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة الكنانة التي يجعل فيها السهام انثرها
بنون ثم مثلثة ويروى بالسين المهملة بدلها ولا تشرف يصيبك بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
يصبك قال بالجزم القاضي وهو خطا وقلب للمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال والسوق جمع
ساق تنقزان بالزاي اي تثبان يقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما يسرعان بها انبساطا وقال الخطابي
انما هو تزفران اي تحملانها وقيل لو روي بالنصب لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا يريد بذلك حكاية
وقع القرب وتحريكها لها على متونهما وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة كان ذلك
للنعاس الذي اصابهم وفيهم نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل هذا انكره مسروق والشعبي وقالا السورة
مكية وانفصل ابن سيرين بان قال كانت الاية تنزل فيقول الحقوها في سورة كذا قال لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه
اي نزلت هذه الاية او هو في رواية في الحديث وقائل هذا عن مالك هو القعنبي قيس بن عباد بضم العين
المهملة وتخفيف الباء الموحدة فاتاني منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم وحكى السفاقسي
فتح الميم فرقيت بكسر القاف الا تجي فاطمة بالنصب خير نسائها الها عائد على الدنيا كذا جاء مفسرا
في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السماء والارض وسبق فيه مزيد كلام بيت من قصب قال الهروي القصب
هنا لولو مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللولو والصخب الصوت

المرتفع

المرتفع وايضا اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعيا احمر بالحاء المهملة والرا الشدقين وصفها بالدرد وهو
سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات قال السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقا وقوله ما اكثر
ما تذكر حمرا الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمرا وليس المعنى يذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو كان
كذلك لكان النصب على الحال اولى جرير البجلي بفتح الباء الموحدة والجيم ذو الخلصة سبق حذيفة ابن اليمان
العبسي بموحدة فاجتلدت هي واخراهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويروى واجتلدت مع اخراهم ما انحجزوا
بالزاي قال ابي القائل هذا هو هشام بن عروة هند بالصرف وتركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه
ومعناه قبل باب الشهادات بلدح بفتح الباء الموحدة وسكون اللام والحاء المهملة يصرف ولا يصرف هو واد
قبل مكة من جهة المغرب قبل المبعث فقدمت له سفرة فابى ان ياكل وان قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم
اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل في السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما قال
ذلك برأي منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في
الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام وقال
الخطابي امتناع زيد ابن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم فيها مما ذبح على
الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم وقيل لم ينزل عليه حينئذ في تحريم ذبائحهم شيء
احمل زادك على رقبتك نفيك ويروى نغك بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويروى صفر انما فعلوا ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ثلاث اشهر متوالية حرم ففصلوا بينها ان جعلوا
المحرم صفرا برا بفتح الراء الدبر بفتحتين اي اذا انصرف الابل عن الحج وظهورها دبرة وعفا الاثر اي درس جاء
سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي اللذين بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام مجنة مصمة بضم
الميم الاولى وفتح الثانية يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا وصمتا وصماتا الحفش بكسر الحاء المهملة البيت الصغير
من ادم بفتح الهمزة الدال المهملة الجلد وازت روسنا اي قابلنا حدثنا اسحق ابن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب الى آخره يحيى هذا يكنى ابا كدينة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة كانوا يقعدون
اي يدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التاء المثناة فوق وضم الرا بمعنى تطلع وبضم التاء و
كسر الرا الكهانة بكسر الكاف اي تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد
المدني بمثناة تحت ثم زاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه انفرد به البخاري وليس له عنه سوى هذا
الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت في الجاهلية فينا يعني الحكم بها بني هاشم قراءته كل هذا بانها انما كانت في بني عبد
المطلب حقيقة واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبنو المطلب كانوا ابدا واحدا في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا
بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش المستاجر خداش ابن عبد الله ابن ابي قيس والاجير عمرو
ابن علقمة ابن المطلب ابن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير ابن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد
ابن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر ابن لوي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب ابن عبد العزى
فان امه افتدت يمينه من فخذ اخرى بسكون الخاء المعجمة دون القبيلة وفوق البطن وحكي فيها كسر الخاء الجوالق
بضم الجيم وعاء والجمع الجوالق بفتحها قال فكنت اذا شهدت الموسم كذا لهم بالتاء وعند الحموي والمستملي فكنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)